

بحار الأنوار

[285] " وكان وراءهم ملك (1) " قدامهم أو خلفهم وكان رجوعهم عليه، وقرئ: " كل سفينة صالحة غصبا ". " أن يرهبهما " أن يغشاهما " طغيانا وكفرا " لنعمتهما بعقوبه فيلحقهما شرا، أو يقرن بإيمانهما طغيانه وكفره فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ كافر، أو يعديهما بعلته فيرتدا بإضلاله أو بممالاته على طغيانه وكفره حبا " أن يبدلها ربهما " أن يرزقهما بدله ولدا " خيرا منه زكوة " طهارة من الذنوب والاخلاق الرديئة " وأقرب رحما " رحمة و عطا على والديه، قيل: ولدت لهما جارية فتزوجها نبي فولدت نبيا هدى إلى به امة من الامم " لغلامين يتيمين " قيل: اسمهما أصرم وصريم " وكان تحته كنز لهما " من ذهب أو فضة، روي ذلك مرفوعا، وقيل: من كتب العلم، وقيل: كان لوحا من ذهب مكتوب فيه: عجب لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن ؟ ! وعجب لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب ؟ ! وعجب لمن يؤمن بالموت كيف يفرح ؟ ! وعجب لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل ؟ ! وعجب لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليهما ؟ ! لا إله إلا الله محمد رسول الله. انتهى. (2) قوله عليه السلام: (3) (إما جالسا وإما متكئا) أي قد وقد، أو إشارة إلى اختلاف الرواية بين المخالفين، وكون التردد من الراوي بعيد، قوله: (حين أخذ الميثاق) تأويل لقوله: (أول مرة). قوله: (وطيع كافرا) قال الطبرسي رحمه الله: روي عن أبي وابن عباس أنهما كانا يقرءان: وأما الغلام فكان كافرا وأبواه مؤمنين، روي ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام. (4) 2 - فس: أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام

(1) قال البغدادي في المحبر: كان اسمه هدد بن بدد. وقال البيضاوي: اسمه جلندی بن کرکر وقيل: منوار بن جلندی الازدي. وقال البغدادي: واسم الذي قتله الخضر حيسور أو جيسور. وقال ابن الكلبي: هو خشنود. (2) انوار التنزيل 2: 19 - 24. (3) أي قول أبي الحسن الرضا عليه السلام المتقدم في تفسير القمي.

(4) مجمع البيان 6: 487.